

ووري بخين اي بفرقة حنين اي اظهر لعامة الناس  
 انه يريد خروج حنين وذلك علي عارته صلى الله عليه وسلم  
 انه لما اذا خرج لغزوة يوري بغيرها ستر ان  
 المنافقين للامر يسلموا الي المطلوب عزوهم فيسبوا  
 ويتعظروا فينوت تدبير الحرب ويتر بعض النسخ  
 بخبر بدل حنين وهو تحريف كتب حاطب بن  
 ابي كلثة لزي وكان حاطب هذا من هاجر مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهذا بيان لسبب نزول قوله  
 يا ايها الذين امنوا الا تبين الي قول الله وما تعلمون  
 بعير وما صل هذه القصة عن علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انا والزبير وانقاد فقال ايتوا روضة خاخ بالعرف  
 وتركه موضع بينه وبين المدينة اثني عشر ميلا  
 فان بها طعينة معها كتاب فذروه منا فانطلقنا بها  
 حينئذ اذ نضرها فاذا نحن بامرأة فقلنا اخرجي  
 اكتب فقالت ما معي كتاب فقلنا لخرجت الكتاب  
 اولئقنا الشيا ب فاخرجته من عقاها فاتيها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب  
 ابن ابي بلنتة الي ناصر من المشركين من اهل مكة  
 يخبرهم بمقرر امور رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا  
 فقال

فقد لا تجعل علي يا رسول الله اي كنت امرامسقا  
 في قريش اي كان حليفا لهم ولم يكن من انفسهم وكان  
 من امك من انما جرت له ذرات بمخوفة يا اميرهم  
 فاحيت اذ فاتني ذلك من النسب منهم الا اخذتهم يدا  
 يحون باقترابي ولم افعل كقرا ولا ارتدا اعني ديني  
 ولا ربي بالكفر بعد الاسلام وقد علمت ان الله يفرق  
 بينهم وبيننا وان كتابي لا يفتي عنهم شيئا وان الله ناصر  
 عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فقال  
 عمر رضي الله عنه وعني يا رسول الله اضرب عنق  
 هذا المنافق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطع علي اهل  
 بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فارتد  
 الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحذوا عهدوي وهدوكم  
 اوليا ولا تكونوا كتابا بعد فان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قد فرجه اليكم بحيثوا لليل يسير كالسيل  
 واقسم بالله لو لم يبسر اليكم الا وحده لا يفرح الله بكم  
 ولا تجزله موعده فيكم فان الله وليه وناصره واسعد  
 الامة سارة من موالي قريش مولاة قدمت الي المدينة  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتجهز لفتح مكة فقال لها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خرجت جيت يا سارة فقلت  
 لا فقال اسلمة جيت قالت لا قال فا جابك قالت كنتم